

Distr.: General
24 July 2009

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص
للتحضير للجنة التفاوض الحكومية الدولية
بشأن الزئبق

بانكوك ١٩ - ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

مذكرة تصورية للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للتحضير للجنة التفاوض الحكومية الدولية بشأن الزئبق

مذكرة من الأمانة

- ١ - أعدت الأمانة المذكرة الحالية نيابةً عن المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الداعي لاجتماع الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية، وذلك بغرض مساعدة المشاركين في التحضير للاجتماع.
- ٢ - وبموجب المقرر ٥/٢٥، طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي دعوة الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية لعقد اجتماع واحد في النصف الثاني من عام ٢٠٠٩ للتحضير لعمل لجنة التفاوض الحكومية الدولية ولا سيما مناقشة أولويات التفاوض الخاصة باللجنة وجدولها الزمني وتنظيمها.
- ٣ - ويوفر الاجتماع الحالي فرصة لضمان سرعة البدء في المفاوضات خلال الاجتماع الأول للجنة. ورغم أن الفريق العامل لا يمكنه أن يتخذ قرارات تؤثر تأثيراً كبيراً على مسار المفاوضات إلا أن بإمكانه أن يكفل امتلاك اللجنة للأدوات اللازمة لبدء مناقشتها الأولية، كما يمكنه اقتراح هيكل وأولويات المفاوضات.
- ٤ - وإذ تدرك الأمانة أن الفريق العامل لا يمكنه اتخاذ قرارات نيابةً عن اللجنة، فقد حددت المجالات التي قد تساعد ضمنها مقترحات الفريق العامل في دفع مفاوضات اللجنة.

أولاً - النظر في النظام الداخلي للجنة

٥ - وبالرغم من أن الفريق العامل لا يمكنه الاتفاق رسمياً على نظام داخلي لتعتمده اللجنة إلا أن بإمكانه النظر في نظام داخلي محتمل واستكشاف المسائل الشائكة، ومن ثم تحديد الوسائل الكفيلة بالمضي قدماً ووضع مشروع نظام داخلي لتنظر فيه اللجنة وربما تعتمده في أول اجتماعاتها.

ثانياً - الجدول الزمني للمفاوضات والمسائل الخاضعة للنقاش

٦ - استناداً إلى التجارب السابقة من المفاوضات المتعلقة بإعداد اتفاقيات، كتلك الخاصة باتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، تقدم المذكرة المتعلقة بتحديد جدول زمني لعملية التفاوض الهادفة لوضع صك دولي ملزم قانونياً بشأن الزئبق (الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/WG.Prep/1/4) اقتراحاً بأن تعقد اللجنة خمسة اجتماعات وفقاً للإطار الزمني المبين في المقرر ٥/٢٥، كما تقترح أيضاً آلية للمساعدة في تحديد تسلسل النظر في المسائل. وفي هذا الصدد قد ترغب اللجنة في النظر في توفر المعلومات المتعلقة بأحكام النهج الشامل والمناسب بشأن الزئبق والمبين في المقرر ٥/٢٥ وحساسية تلك الأحكام أو أهميتها النسبية ودرجة تعقيد المسائل التي سينظر فيها ومدى ترابطها.

ثالثاً - المعلومات المتعلقة بأحكام معينة

٧ - يقدم مُرفقُ المذكرة المتعلق بالمعلومات المتاحة لتيسير عمل اللجنة (الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/WG.Prep/1/9) عرضاً عاماً للوثائق التقنية والتقارير والمنشورات المتعلقة بالزئبق التي أصدرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويبين صلتها بأحكام معينة وردت في المقرر ٥/٢٥ الذي أصدره مجلس الإدارة. ويمكن توفير نسخ إلكترونية من الوثائق التقنية للمشاركين بما في ذلك تقارير أعدت لينظر فيها الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للزئبق خلال اجتماعه الثاني المنعقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ومعلومات تقنية قُدِّمت بغرض تلبية الاحتياجات المعلوماتية التي عبرت عنها الدول.

٨ - ورتبت الأمانة لتقديم الخبراء معلومات ذات صلة خلال الاجتماع الحالي. وستقدم الأمانة أيضاً معلومات عن الفجوات التي حُدِّدت في الدراسات المتعلقة بالانبعاثات، كما ستلقي الضوء على التحضيرات الجارية بشأن تقرير الانبعاثات المحدّث المزمع تقديمه إلى مجلس الإدارة في دورته السابعة والعشرين (UNEP(DTIE)/Hg/WG.Prep/1/6).

رابعاً - آخر تطورات عمل شراكة الزئبق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

٩ - ستُوفّر معظم مخرجات شراكة الزئبق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك إنجازات معينة ومعلومات تقنية، مدخلات قيمة للمفاوضات. وسيكون من المهم الاستمرار في تزويد اللجنة بكامل المعلومات عن العمل الجاري في برنامج الشراكة. ويبين تقرير عن الأنشطة ضمن الشراكة الإنجازات المتحققة حتى تاريخه (UNEP(DTIE)/Hg/WG.Prep/1/8).

خامساً - مكتب لجنة التفاوض الحكومية الدولية

١٠ - قد ترغب المجموعات الإقليمية في النظر في هيكل مكتب اللجنة وتحديد أعضاء المكتب المحتملين خلال الاجتماع. إن الأمانة إذ تدرك الالتزام الكبير المطلوب من الأفراد والحكومات المعنية، تلاحظ أنه ستكون هناك ميزة كبيرة لتعيين أعضاء المكتب الذين يمكنهم العمل على استمرار عملية التفاوض. وستعين اللجنة رسمياً أعضاء المكتب خلال اجتماعها الأول، فالتعيين المبكر لأعضاء المكتب المحتملين سوف يعطيهم الفرصة للإعداد للدور المطلوب منهم أدائه.

سادساً - النجاح الشامل لاجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية

١١ - يؤمل أن ينظر الفريق العامل في المسائل المذكورة أعلاه وأن يحقق أهدافه العامة من خلال العمل بأسلوب تعاوني وبناء لإعطاء انطلاقة إيجابية للمفاوضات القادمة.